



عين على الوطن...

## ٦ الوزير والفلاحون.. وحوار البحث عن حلول

## ٧ مدير حسياء لـ«الوطن»: أكثر من ملياري ليرة إيرادات المدينة هذا العام

## ٨ إعادة إطلاق المركز الوطني للمتميزين في حمص العام المقبل

## ٨ ملندي لـ«الوطن»: لجنة لدراسة قواعد القبول الجامعي وجلسة استثنائية بعد نتائج «الثانوي»

### «قسد» هزّت عشرات الدواش من سجن الرقة

### بالتنسيق مع الاحتلال الأمريكي

## ميليشيات النظام التركي تصطدم مع «النصرة» وتترك حسابات أردوغان

حلب- خالد زكوكو

تراماً مع تصعيد قوات الاحتلال التركي من عدوانها على ريف الحسكة الشمالي الغربي، أريكت ما تسمى «هيئة تحرير الشام» التي يتخذ منها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي واجبة له، حسابات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان بتنفيذ عملية غزو جديدة في شمال سورية، بتوغلها أس في ريف عفرين الجنوبي والغربي على حساب مرتزقة له اصطدمت تنظيماتها أمامها واكتشف ضعفها جراء الاقتتال بينها. وأوضحت مصادر محلية في عفرين لـ«الوطن»، أن «النصرة» و«أحرار الشام»، من خلال رتل عسكري ضخم ضم زهاء ٣٠٠ آلية، استولوا صباح أمس على معبر الغزاوية، الذي يفصل مناطق هيمنتها في إدلب عن عفرين، قبل أن يتقدموا من دون مقاومة ليستحوذوا على بلدة دير بلوط ثم قرى جملة وتل سلور وإسكان والباسوطة وباصوفان وبراد وعين دارة فيلدة جندريس وقرية قرزحيل جنوب مدينة عفرين، وذلك في هجوم مشترك لساندة «أحرار الشام» في حربه ضد ميليشيات «الجبهة الشامية»، و«فيلق الشام»، وأشارت المصادر إلى أن جيش الاحتلال التركي واستخبارات أردوغان تدخلت مع «النصرة» لبقعة نفوذ في عفرين، وكوسيط لحل الخلافات والإشكالات القائمة بين المتصارعين، ولقحت إلى أن الجانب التركي أوعز إلى «الجبهة الشامية» لانسحاب من مقرات «أحرار الشام» في ريف الباب وتخليها عنها، معسوري مقابل انسحابها مع «تحرير الشام» من المناطق التي استولت عليها بريف عفرين، ونوهت بأن هناك استجابة من مترجمي «النصرة» لحل الخلافات وإعادة الأمور إلى نصابها السابق.

تأتي هذه المطبات تزامناً مع ما كشفته مصادر محلية في الرقة لـ«الوطن»، عن هروب نحو ٣٠ داعشياً من سجن الرقة المركزي شمال المدينة إلى جهة مجهولة فجر أمس، من دون أن يُنذَر «قسد» المنوط بها حماية السجن جهوداً كافية للقضاء عليهم. وبيّنت المصادر أن الميليشيات فتحت الطريق أمام الداعشيين للوصول إلى محور الرصافة باتجاه البادية السورية وإلى محيط الطريق السريع الذي يربط حلب بالقامشلي في محافظة الحسكة وبير بالرقعة، والمعروف بطريق «M4»، بغية قطع الطريق أمام إمدادات الجيش السوري والقوات الروسية إلى مناطق شمال وشمال شرق البلاد. المصادر لفتت إلى أن العملية تستهدف تفعيل نشاط تنظيم «داعش» في المنطقة لتبرير وجود جيش الاحتلال الأمريكي فيها، وتوجيه رسائل إلى أردوغان بضرورة الإحجام عن تنفيذ عملياته العسكرية لإقامة ما يسميه «المنطقة الآمنة» المزعومة، والتي تحوي في بعض مناطقها الواقعة تحت سيطرة «قسد»، سجوناً تضم سجناء داعش، كما في الرقة والحسكة، والأهم من ذلك إشغال الجيش السوري في المنطقة بمعارك مع التنظيم الإرهابي، خصوصاً في البادية السورية، لمنع من القيام بالمهام المنوطة به.

## تقبّل أوراق اعتماد السفير المفوض فوق العادة لملكة البحرين لدى سورية أمام الرئيس الأسد.. رئيس وأعضاء المحكمة الدستورية العليا يؤدون اليمين الدستورية



شؤون رئاسة الجمهورية، منصور عزام. وأمام الرئيس الأسد أدى اليمين الدستورية العليا بحضور رئيس مجلس الشجب حموده صباغ، وذلك حسبما أوردت وكالة «سانا». وفق ما تقتضيه الحاجة والصحة العامة. بعد ذلك اجتمع الرئيس الأسد برئيس وأعضاء المحكمة وجرى النقاش حول أهمية دور المحكمة الدستورية العليا وتكامل عملها مع بقية الهيئات القانونية من أجل تعزيز قوة القانون وسلطة القضاء. كما تمّ الحديث عن عمل المحكمة لجهة

### الوطن

تقبّل الرئيس بشار الأسد، أمس، أوراق اعتماد وحيد مبارك سفيراً مفوضاً وفوق العادة لملكة البحرين لدى الجمهورية العربية السورية. واستقبل الرئيس الأسد سفير وتبادل معه الحديث حول عدد من المواضيع والقضايا التي تهم البلدين الشقيقين، متمنياً له النجاح في مهمته. حضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد، ووزير

## عرنوس لـ«الوطن»: الحكومة ترحب بالمستثمرين وأبوأنا مفتوحة أمام الجميع

### اليسار عاد بـ«تسونامي» ولوبان سجلت اختراقاً تاريخياً

## تحالف ماكرون يخسر الأغلبية المطلقة في الانتخابات التشريعية الفرنسية



تحالف اليسار الفرنسي يحقق تقدماً تاريخياً في الانتخابات التشريعية الفرنسية (أ ف ب)

في الحاق الهزيمة بماكرون، وبدوره أشاد الرئيس بالوكالة للجمع الوطني التبيني جوردان بارديلا بالنتيجة التي حققها حزبه في الانتخابات التشريعية الفرنسية، معتبراً أنها «تسونامي»، وقال: «إنها موجة زرقاء في كل أنحاء البلاد، أن أمثلة أن الشعب الفرنسي جعل إيمانويل ماكرون رئيساً ألقية». وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعتبر في خطاب له الجمعة الفائت أمام منتدى سان بطرسبورغ الاقتصادي الدولي، أن الاتحاد الأوروبي فقد سيادته تماماً، وهو ينفذ كل ما يبلغي عليه من فوق، وهو بذلك يضر بمواطنيه واقتصاداته، محذراً من أن الوضع الحالي في أوروبا سيؤدي إلى تصاعد الراديكالية وتغيير النخب في المستقبل.

السعي للحصول على دعم مجموعات سياسية أخرى لإقرار مشاريع القوانين، الأمر الذي أكده المتحدث باسم الحكومة الفرنسية، عقب إعلان نتائج الانتخابات بالقول إن «تحالف ماكرون يتواصل مع الأحزاب المعتدلة سعياً لتحقيق أغلبية برلمانية». وبينما وصف نائب عمدة باريس نتائج الانتخابات وما أفزته من مقاعد حصل عليها أقصى اليمين بالكارثة، بالنسبة لفرشاً محملاً ماكرون المسؤولية الكبيرة عنها، عبرت لوبان عن تطلعاتها لتوحيد جميع الوطنيين الفرنسيين في الجناح الأيمن والأيسر، وقالت: «تعد بممارسة معارضة حازمة ومسؤولة بعد النتيجة التاريخية». من شأن خسارة التحالف الذي يقوده ماكرون للأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية الفرنسية، عقلة السير بإصلاحاته في ولايته الثانية، وسيصبح مجبراً على

### الوطن- وكالات

يبود أن ارتدادات الحرب الأوكرانية وما خلفته من عيوب أوروبية غير المسبوقة على روسيا وما لحقته من تضخم قرض مضجح الأوروبيين لم تتأخر، وظهرت أول هذه الارتدادات في نتائج الانتخابات التشريعية الفرنسية التي تقدم فيها تحالف اليسار الفرنسي الذي حقق قفزة تاريخية على حساب تحالف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي أخفق في الدورة الحاسمة من الانتخابات الرئاسية عدد نوابه خمس عشرة مرة وتجاوز السقف المطلوب لتشكيل كتلة في الجمعية الوطنية، في سابقة هي الأولى منذ أكثر من ٣٥ عاماً، علماً أن الأغلبية المطلقة تبلغ ٢٨٩ مقعداً.

وبدا لافقاً في هذه الانتخابات خسارة رئيس الجمعية الوطنية ريشار فيران ووزير الداخلية السابق في حكومة ماكرون كريستوف كاستانير، حيث اعتبرت هذه الخسارة بمثابة انتكاسة لحزب ماكرون. ومن شأن خسارة التحالف الذي يقوده ماكرون للأغلبية المطلقة في الجمعية الوطنية الفرنسية، عقلة السير بإصلاحاته في ولايته الثانية، وسيصبح مجبراً على

## كشف عن توقيع قريب لعقود جديدة للعام القادم حداد لـ«الوطن»: كل توريدات القمح التي تصل حالياً إلى سورية من روسيا فقط

سيفلا رزوق

أكد سفير سورية في روسيا، رياض حداد، أن كل توريدات القمح التي تصل إلى سورية حالياً تجري من روسيا فقط، وذلك وفقاً للعقود الموقعة مع الجانب الروسي العام الماضي، وكشف أن البلدين يصدون توقيع عقود جديدة بخصوص التوريدات للعام

القادم. وفي تصريح خاص لـ«الوطن»، أشار حداد إلى أن المسؤولين في جمهورية دونيتسك الشعبية أيدوا في العديد من المناسبات اهتمامهم بخصوص توريد القمح وغيره من المنتجات إلى سورية، وقال: «نحن في سورية كنا قد عبرنا سابقاً عن استعدادنا لإقامة تعاون مع جمهورية دونيتسك الشعبية بما يخدم مصلحة الشعبين».

وأضاف: «بالنسبة لتوريدات القمح التي تصل إلى سورية حالياً فجميعها يجري من روسيا فقط، وفقاً للعقود الموقعة مع الجانب الروسي من العام الماضي، وسيتم خلال الفترة القادمة الاتفاق على توقيع عقود جديدة سواء مع روسيا أم غيرها من الدول الصديقة».

وحول زيارة وزيرة خارجية دونيتسك ناتاليا نيكورنوكو إلى سورية مؤخراً، أشار حداد إلى أن الوزيرة نقلت للرئيس بشار الأسد رسالة من رئيس دونيتسك نيكولاي بوشيلين، تتعلق بموضوع العلاقات بين البلدين، لكن بالنسبة لموضوع القمح فالتوريدات الروسية مستمرة حتى الآن، ونحن بصدد توقيع عقود جديدة مع روسيا بخصوص التوريدات للعام القادم. وأشار حداد إلى أن انعقاد أعمال اللجنة المشتركة الروسية - السورية للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والثقافي في دمشق بات قريباً، وأكد أنه سيجري على هامش أعمال اللجنة توقيع العديد من الاتفاقيات المهمة التي تشمل القطاع الاقتصادي بكل جوانبه، مشيراً إلى أن هذه الاتفاقيات باتت جاهزة للتوقيع.

حداد وفي تصريحه لـ«الوطن»، أكد أن الحالة الاقتصادية في روسيا جيدة وأن الإعلام الغربي يشن حملة إعلامية تضليلية شعواء ضد روسيا، موضحاً أن الشركات الغربية التي انسحبت من روسيا لم تترك أي أثر وروسيا لديها ما يكفيها.

### رسالة تطمين من «التربية» إلى الطلاب: نبُعث عن أدق تفاصيل ما يكتبه الطالب كي يصل إلى حقه كاملاً

## مدير تربية دمشق: نسبة نجاح الرياضيات

### من الأوراق المصححة ٧٠ بالمئة

محمود الصالح

وهناك أعداد جيدة من الأوراق التي صححت في الرياضيات نالت العلامة التامة، وكذلك في بعض المواد الأخرى. وفي مركز تصحيح الرياضيات في دمشق التقت «الوطن» رئيسة المركز موجهة مادة الرياضيات في دمشق رباب غرة التي أوضحت أن عمليات تصحيح مادة الرياضيات للثالث الثانوي تجري بشكل جيد ولكنها تحتاج إلى وقت ربما لنهاية الشهر الجاري، لأن هناك تدقيقاً بشكل متأن من قبل المصححين في كل ورقة ومراجعة دقيقة بغية حصول الطالب على حقه كاملاً. وطالب عدد من المدرسين بضرورة مراعاة وضع المدرسين في تعويضات المراقبة والتصحيح، وأن تكون في الحد الأدنى راتب شهر المراقبة وراتب شهر التصحيح، كما هو معمول في تاريخه للمادة الرياضيات بلغت تقريبا حدود ٧٠ بالمئة،

كشف مدير التربية في دمشق سليمان بونس أن عمليات التصحيح تجري بوتيرة جيدة في جميع المراكز، وقد بلغت نسبة عمليات التصحيح بشكل عام ٣٥ بالمئة من المواد التي قدمها الطلاب في الشهادة الثانوية في الفرعين الأدبي والعلمي. وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد بونس أن التعليمات التي أعطيت للمصححين هي تحري الدقة التامة في تصحيح كل المواد، وأن تعطى عمليات التصحيح الوقت الكافي لها، من دون أي استعجال، لأن المهم هو أن يحصل الطالب على حقه كاملاً حتى لو كان جزء من العلامة. وبين بونس أن نسب النجاح في الأوراق المصححة حتى تاريخه للمادة الرياضيات بلغت تقريبا حدود ٧٠ بالمئة،

### منتجون وباعة: كلفتنا الملايين ونطالب الحكومة بالتعويض

## التعقيم العام.. خسائر كبيرة في الأجبان والألبان

الوطن

لـ«الوطن»: إن خسارته يومي الجمعة والسبت بالملايين، لأنه اضطر إلى إتلاف ٤ إردادات مملوءة بالألبان والأجبان بأنواعها. أبو عامر موزع حلب أكد أن خسارته يوم السبت فقط تجاوزت مليون ليرة، لأن أغلب المحال انتفعت عن شراء كميات جديدة من الحليب بسبب استمرار انقطاع الكهرباء.

خسائر كبيرة تسبب بها التعقيم العام الذي حدث في وقت متأخر من مساء يوم الجمعة واستمر حتى عصر السبت تقريبا، وكانت الخسائر الأكبر في مجال الأجبان والألبان التي تحتاج إلى تبريد مستمر في فصل الصيف. عمار صاحب محل للأجبان والألبان في منطقة البرامكة، قال

### أ.د. بثينة شعبان

## بيرني وبوتين

بيرني ساندرز يعرف نفسه بأنه من «المستقلين الذين خدموا أطول فترة في تاريخ الكونغرس في الولايات المتحدة» كما أنه كان مرشحا رئاسيا بشعبية واسعة ولكن لم تكن لديه فرصة لأنه لم يتمكن من الحصول على التمويل الكافي لحملة الانتخابية.

في مقابلة على تلفزيون «فوكس نيوز» يقول بيرني: «ما سأخبركم به اليوم هو شيء لا تسمعونه كثيرا على محطات «فوكس» أو «سي إن إن» أو «أي بي سي» أو «واشنطن بوست» أو شيء تسمعونه حقيقة في قاعات الكونغرس»، ويبدأ بعد ذلك بتفنيد الوضع الاقتصادي والاجتماعي والمعيشي والصحي في الولايات المتحدة ويأبى الطبقتين العاملة والوسطى تعيشان في ورطة كبيرة حيث يعيش ٧٠ مليوناً أميركياً من دون تأمين صحي في أغنى بلد على وجه الأرض، في حين يمتلك شخصان ثروة أكبر مما يمتلكه ٤٠ بالمئة من الأميركيين، وتمتلك نسبة ١ بالمئة من الأميركيين أكثر مما تمتلكه القاعدة الشعبية ونسبتها ٩٢ بالمئة من السكان، في حين يكسب الرؤساء التنفيذيون للشركات الكبرى ٣٥٠ ضعفاً مما يكسبه العاملون لديهم، وتساؤل بيرني: «ماذا يعني هذا؟» وأجاب: «هذا يعني أننا يجب أن نضع نهاية لنظام سياسي فاسد حيث تشتري فيه الأموال الوفيرة الانتخابات».

وبهذه الجملة الأخيرة عبر بيرني عن جوهر النظام الديمقراطي الذي تحاول الولايات المتحدة أن تعمه على العالم بأسره وهو نظام قائم على شراء الذمم، ودفع الرشاوى، وتحكم المال بنتائج الانتخابات ويمتلي الشعب، وبالذلة في أي مكان، وهذا النموذج هو الذي تطبقه الولايات المتحدة في أي بلد تعمل على «إصلاحه» بعد «احتلاله» كما فعلت في أفغانستان والعراق وليبيا وفي أي بلد تمكنت من فرض إرادتها وهيمنتها كالبلدان الأوروبية التي ترى حكوماتها تنصاع للولايات المتحدة حتى وإن أضر هذا الأنصاع بمصالح بلدانهم كما يحدث حالياً بالعقوبات على روسيا.

أهمية كلام بيرني تأتي من التوقيت أيضاً لأنه يتحدث في وقت طرح العالم في كل أنحاء الأرض أسئلة التي كانت في وقت قريب محرمة أو ممنوعة أو غير قابلة للتصديق على الطاروة، وأهمية كلام بيرني تأتي من أنه لخص بجملة واحدة وإيجاز أزمة النظام الرأسمالي القائمة اليوم ليس فقط في الولايات المتحدة وإنما في الاتحاد الأوروبي والغرب ومن يتبعهم عملاً.

ومن هذا المنظور كان التقاطع المفهوماتي والإستراتيجي بين ما صرح به بيرني على شاشة «فوكس نيوز» باختصار شديد ولكن بأهمية بالغة وبين ما تحدث به الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مطولاً عن رؤية إستراتيجية روسية للوضع العالمي وللوضع في روسيا في هذه الظروف، وبدأ بالقول إن هناك الكثير من التشاؤمات والإشكالات في المفاهيم اليوم وذلك بسبب الأزمات التي مازال الغرب يعيشها ويحاول أن يفرسها على الآخرين. فمع أن هجوماً سبيرانياً قد أضر بوتين ساعة عن إلقاء كلمته في المنتدى الاقتصادي الدولي بسانت بطرسبورغ إلا أنه اعطى المنبر بملاحم وخطا وثيقة وثيقة متقدمة تليق بمن يحمل رسالة نبيلة ليس لروسيا فقط وإنما للبشرية برمتها ويبدأ بالقول: «أود أن أشاطركم رؤية روسيا» وهذه عبارة جوهريّة تعيد تفسير أهمية ومكانة العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا وتضعها في إطارها الصحيح والضيق إلى حد ما، لأن الرؤية تشي بنصدي بوتين إلى وضع ملق في العالم وتصميمه على قيادة المسار لتصحيح هذا الوضع وإن استغرق ذلك عقداً أو عقدين من الزمن لأن المهمة مصيرية للبشرية ومستقبلها.

وبعد أن فند أوهام الغرب وأسايبه في الالتفاف والتشليل أسهب في شرح عوامل القوة التي تمتلكها روسيا لتحصين البلد من الداخل في جميع القطاعات الزراعية والصناعية والتعلمية والأعمال «وأن العقوبات التي كانت تستهدف روسيا والحملة الروسية بالذات قد حولناها إلى عنصر قوة حيث إن الروبل اليوم أقوى مما كان عليه» قبل العملة العسكرية الخاصة كما سماها، في حين فقد اليورو والดอลลาร์ نسبة مهمة من قيمتهما خلال الفترة ذاتها، وأبدى اهتماماً لطيفاً بالدول التي دفعت أثمان ارتفاع مواد مثل الأسمدة وتأثيرها على الزراعة في العالم، ولكن كل التأثيرات السلبية على الاقتصاد العالمي هو نتيجة إجراءات الدول الغربية وضيق أفضها وعدم ائتمارها بمصالح الشعوب، وقد توجه بوتين إلى شعبي وحفزهم وشد من أزره وعزيمته وحباً للوطنيين الذين يركزون على الاستثمار في روسيا خاصة أن الأوغليارضية الروسية قد خسروا مذكراتهم كلها في الغرب، حيث أشار: «إننا نصنعهم ألا يضعوا أموالهم في الغرب ولكنهم أصروا

ففسروا»، وقال ليس المال هو الأهم بل الشرف والامس النظيف الذي يرثه الأولد والأحفاد مؤكداً الانتماء الوطني والإخلاص للنهج الوطني وخاصة في المراحل الدقيقة التي تمر بها البلاد.

كما عبر بوتين عن ثقته بحلفائه وتوجهاتهم وأنهم يشكلون الأغلبية العظمى في العالم، ولم لا وقد كان الرئيس الصيني شي حين بينغ قد اتصل به قبل يومين وأكد عمق الشراكة الصينية الروسية وتطور علاقات البلدين بشكل غير مسبوقة، وأكد تحالفات دول البريكس وتوجهاتها إلى مستقبل مشترك والتفاهات على القيم والمفاهيم التي يجب أن تحكم العالم، وفي الوقت ذاته تعلن الصين عن امتلاكها حاملة الطائرات الصينية الثالثة وهي صناعة صينية خاصة قادرة على حمل أكثر من ٥٠ طائرة وتعبر مضيق تايوان.

كشّر بثقة أكيدة وأنت تستمع إلى خطاب بوتين، إن طموحه ليس أوكرانيا وإن هدف العملية العسكرية في أوكرانيا كما أعلن بيسكوف هو حماية جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، ولكن المسار لتعظيم العالم وتخليصه من الخطب الواحد قد انطلق وكان التركيز في هذا الكلام بوتين على أن روسيا لم تتجاوز آلاف العقوبات التي فرضها العام عليه فقط ولكنها أعادت السهام إلى صدور مطلقها بحيث انكسرت هذه العقوبات التي توهموا أنها سشلل روسيا غلاء وركوباً وأزمة اقتصادية خانقة في الغرب قد تبدأ تداعياتها في الظهور في الشتاء القادم حين تتفاقم أزمة الوقود وقد تكون الشرارة في تغييرات داخلية في الغرب.

التقاطع بين بيرني وبوتين في عدم صلاحية الرأسمالية كنظام اقتصادي وسياسي واجتماعي اليوم لإيهام العالم بنجاحة نموذجها، بل الواقع يقضي تغييراً جذرياً في المفاهيم والأسس التي بنيت عليها هذه الأنظمة الرأسمالية، وما قدمه بوتين للصين وإيران وأميركا اللاتينية وباكستان والهند وكل الدول الطامحة إلى لعب دور دولي مستقبلي هو أنه من الممكن جداً بناء عالم جديد على أسس أكثر توازناً وأكثر عدلاً ومساواة ورفاهية للشعوب وأكثر حرية وديمقراطية وكرامة مما أوهمنا الغرب على مدى عقود خلت.

خطاب بوتين في منتدى بطرسبورغ الاقتصادي في ١٧ حزيران ٢٠٢٢ جدير أن يدرس وأن يدرس في كل الدول الطامحة لإحداث تغيير حقيقي لصلحة شعوبها وشعوب العالم أجمع.